

35/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نعرض ما وردنا منكم من اسئلة فيه على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

آآ في بداية - 00:00:00

اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ ونشكره لاتاحة هذه الفرصة للجابة على المستمعين. حياكم الله حياكم. اه هل السؤال يا سماحة الشيخ وردنا من عيضة بن محمد الحارثي يقول من وادي ميسان آآ الى فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز نفيدكم بان فيه بئر واقعة بين المدينة المنورة وحائل - 00:00:20

يتجمعون من كل مكان اليها يريدون الشفاء من مائتها. يزعمون انها تزيل جميع الامراض مثل الجرب والحساسية والشلل. وآآ الى اخره يقول آآ افیدونا مشکورین عن حکم التوجه اليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:00:40 والصلة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه البئر التي سأل عنها الاحيضة قد سأله عنها غيره. وقد تأملنا ما نقل عن عنها وما - 00:01:00

رأوا من يستعمل معها اتضح لنا بذلك انها تفید في مواضع كثيرة وان الله جل وعلا قد جعل في مائتها شفاء لبعض الامراض الجدية الجلدية والحساسية ولا نرى مانعا من - 00:01:15

اختفاء الناس بما هل بهذا المال الذي جعل الله فيه بركة ونفع للمسلمين؟ وان كانت قد تضر اخرين لانهم يستعملونها في اشياء لا تناسبهم فالحاصل انها فيها فائدة لكثير من الامراض ولا حرج في الاستفادة منها لمن وجد منها فائدة واحس يدوى فلا حرج - 00:01:31

بذلك مثل ما يستعمل بقية الادوية. نعم. الله جل وعلا جعل لكل داء نوى كما في الحديث الصحيح. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله الا انزل له شفاء - 00:01:54

علمه من علمه بجهل وهذا الماء فيه شيء من الفوائد لبعض الامراض فلا حرج في ذلك لكن ينبغي لمن يزورها ويحصل بها ان يتثبت في ذلك وان يسأل من جرب حتى لا يقع بما يضره. بسأل المجربيين فيستعمل ما - 00:02:07

اتضح انه ينفع ويبدع الشيء الذي يضره هذا هو الذي ينبغي نعم آآ ايضا يقول ان بعض الناس تصيبهم اعصاب وشلل وان بعض الناس يزعمون ان عندهم طب عربي اول اه اولا الكي في الرأس ثم يحبسه في غرفة مظلمة سبعة ايام على طعام بدون ملح والا يسمع الاصوات. اه هل - 00:02:26

هذا صحيح ام لا افیدونا وفقكم الله اكثروا الطب او الكثير منه عن التجارب فاذا وجد طبيب عربي او او عجمي يتعاطى ادوية نافعة ليس فيها محظوظ شرعا ليس فيها غداوات بالشرك وليس فيها مداواة - 00:02:49

بالنجائز وانما يداوي بامور مباحة من ادوية مباحة من كي من قراءة مباحة كل هذا لا بأس به. لهذا الطب يختلف ويتنوع فليست من شرطه ولا مستوردا من من اوروبا او من امريكا او من كذا او من كذا بل متى جاء فيه كثير من النصوص تدل على فائدته او متى - 00:03:06

يجرب شيء من الحبوب او الثمار او الكي او غير ذلك في بعض الامراض فلا بأس. فالحاصل ان الغالب في الطب او الكثير في الطب انه انما هو اذا جرب انسان يتعاطى الطب جرب علاجا بكي لبعض الامراض او حمية لبعض الامراض والامراض او جعل المريض -

حجرة ليس فيها نور الا ان ينفعه ذلك في بعض الامراض او يحميه عن الملح او عن كذا او عن كذا كل هذا لا بأس به. على حسب التجارب. نعم. بشرط الا يكون - 00:03:46

لهذا شيء يخالف امر الله جل وعلا لا بد ان تكون هذه الاجراءات غير غير مخالفة للشريعة. اما العلاج يخالف الشرع من من المحرمات المعروفة فلا يجوز لان الله لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال عباد الله تدابوا ولا تداووا بحرام وروي عنه عليه السلام انه قال ان الله شفاءكم فيما حرم عليه نعم ولما سأله - 00:03:56

بعض الناس على الخمر يصنعها للدواء. قال عليه الصلاة والسلام انها ليست بدواء ولكنها داء. نعم. بين عليه الصلاة والسلام ان الخبر ليس بدواء ولكنه داء. فالحصر من هذا ان الشيء الذي جرب وعرف انه يبدأ سواء كان كيا او ثمرة تؤكل او حبوبا تؤكل او دهانا او - 00:04:16

عن اشياء اخرى او ما اشبه ذلك مما ليس فيه مخالفة للشرع فكل هذا لا بأس به والحمد لله. نعم. عباد الله تداووا ولا تزالوا بحرام. هذا شيء معروف والله جل وعلا جعل لكل داء دواء - 00:04:36

فاما اصيب دواء الداء باذن الله هكذا جاء الحديث. نعم. يقول عليه الصلاة والسلام لكل داء دواء. فاما اصيب دواء الداء بداع باذن الله سبحانه وتعالى. نعم. وردت له هذه الرسالة من المرسل فهمي عبدالرحمن احمد يسأل عن آآ الصلاة في عدة اسئلة يقول السؤال الاول اديت صلاة العيد - 00:04:49

وكذلك الوتر تبلىت وقمت بعد منتصف الليل فهل تجوز الصلاة؟ اي التي هي قيام الليل بعد الوتر السنة المؤمن ان يتحرى الوقت الذي يستطيعه للتاجر بالليل فان كان يستطيع القيام من اخر الليل اخر تهجده الى اخر الليل لان هذا افضل - 00:05:09

وقت التنزيل الالهي الذي جاء في الحديث الصحيح. المستشفى عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يقاتل الدنيا الى اخره. فيقول من يدعوني فاستجيب له - 00:05:29

من يسألني فاعطيه من يستغرنى فاغفر له حتى ينفجر الفجر هذا الوقت وقت عظيم في نزول الرب عز وجل النزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى وفي انه يقول هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطي سؤله - 00:05:41

عليه هذا فضل عظيم. ينبغي تحرى هذا الوقت وآخر الليل الثالث الاخير. نعم. لهذا الحديث الصحيح في النزول. وهذا النزول وصف لربنا عز وجل كما يليق سبحانه وتعالى لا يكيف ولا يمثل. بل يقال في هذا نزول يليق بجلاله لا يشابه به خلقه سبحانه وتعالى - 00:05:56

بس بقى كما نقول استوى على العرش سواه يليق بجلاله لا اشبه في خلقه سبحانه وتعالى وكما نقول ان ان علمه يليق بجلاله ورحمته وهكذا وجهه وهكذا هكذا الصفات كلها حق وكلها ثابتة لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق بالله جل وعلا. كما قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:06:16

لنفسه السمع والبصر ونفي عن نفسه مماثلة سبحانه وتعالى. وهذا هو الحق الذي درج عليه اهل السنة والجماعة وذلك هو اثباته بجميع الصفات والاسمي الواردة في كتابه العزيز او في السنة الصحيحة المطهرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام نلقتها اثباتا بما تمثيل - 00:06:36

ونزهها عن التعقيد ونقول انه يجب اثبات صفات ربى واسمائه من النزول والاستواء والرحمة والغضب والوجه واليد والاصابع ولذلك نثبتها لله كما جاء في النصوص اثباتا بما تنزيل تزه الصفات عن مشابهة الخلق تنزيها بريئا من التعقيير. هكذا يقول اهل السنة والجماعة - 00:06:53

فالنزول من ذلك الباب نزول من ربى في اخر الليل من هذا الباب. نثبته لله على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى. مع الايمان بعلوه فوق العرش وانه فوق العرش جل وعلا - 00:07:12

فان صفاته لا تسمى خلقه فلا يتنافي النزول في حقه مع علوه فوق الأرض سبحانه وتعالى لا يتنافي هذا وهذا في حقه عز وجل فإنه

نزول لا يعلم كهنة وكيفية الله سبحانه وتعالى فهو نزول يليق بالله فيه هذا - 00:07:22

العظيم في انه سبحانه وتعالى يقول هل من تائب في كتاب عليه؟ هل من سائل فيعطي سؤله؟ هل هم مستغفرون له؟ هذا فضل عظيم ينبغي في هذا الوقت لاكتار من الدعاء اخر الليل مع الصلاة مع القراءة هكذا ارشد النبي عليه الصلاة والسلام. اما ان كان لا يستطيع ذلك ويخشى ان - 00:07:36

ان ينام فانه يوتر في اول الليل. يصلى متى يصل في اول الليل يوتر بثلاث بخمس بسبعين باكثر او بواحدة على الاقل؟ لا بأس. ذكر واحدة. بعد سنة العشاء اذا صلى العشاء وصلى راتبته ثنتين واوتر بواحدة كذا - 00:07:56

وان اوتر بثلاثة وافضل ثم اذا قام اخر الليل او في اداء الليل واحب يتهجد ان يتهجد فلا بأس. اذا قام لآخر الليل واحب يصلى ركعتين او اربع ركعات او اكثر الى - 00:08:10

فلا بأس لا يعيده النبي عليه السلام قال لا اوتران في ليلة لكن يصلى ما تيسر في اثناء الليل او في اخر الليل. ثنتين اربع ست ثمان من الوتر. الركن الاول يكفيه - 00:08:24

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلى بعض الاحيان ركعتين بعد الوتر وهو جالس وهذا والله اعلم يبين للناس ان الصلاة جائزة غير محرمة. وانما الافضل ان تكون ان يكون الوتر هو اخر الصلاة - 00:08:37

يختتم صلاة الوتر لقوله عليه الصلاة اجعلوا اخر صلاة بلا وتر. فالافضل ان يختتم الوتر. لكن لو قدر انه اوتر ثم تيسر له نشاط وقام في اخر الليل ليه؟ فلا بأس بذلك يصلى ما تيسر ركعتين او اربع ركعات ولا حرج في ذلك والحمد لله. نعم. اه سؤاله الثاني يقول كيف يصلى - 00:08:52

عندما يتذرع عليه الحصول على الماء وكيف يتظاهر من الجنابة اذا اصابته. سجين له احوال ان كان يستطيع شيخ هل يستطيع انه يتوضأ يستنجي بالحجارة فالحمد لله وانسان ما يستطيع فانه يتيم - 00:09:12

ولا حرج في ذلك. والمقصود ان اذا يستطيع ان يتظاهر على قدر استطاعته لا بأس اذا اذا كان السجين عنده ماء وتمكن من الماء يتوضأ ويغتسل من جنابة كغيره من الناس هل كان من غير - 00:09:32

ليس عنده ماء ولا يتمكن فانه يتظاهر من من النجاسات ونحوها يعني يتمسح بالمنديل اكرم نبيه او بحجر او بلبن او بغير هذا من من الجامدات النواقل الطاهرات حتى ينقى المحل. ينقى الدبر والذكر من - 00:09:59

لكن ثلاث او اكثر حتى يلقي المحل ثم يتوضأ وضوء الصلاة فيستحب وضوء الصلاة اذا حصل الماء ويصل الى الجنابة ان كان عليه جنابة في الماء فان لم يتيسر له الماء وحيل بينه وبين الماء تيأمن في التراب ضرب الارض يديه مسح وجهه وكفيه بالتراب - 00:10:19

ناويا على الجنابة وناويا عن الحارث الاصغر جميرا. طيب لو لم يتمكن ايضا من التراب هي ما توكل من ذلك اجزاء صلى على حسب هذا والله المستعان. نعم. للاعمار ولا تيمم. فاقروا الله ما استغرتكم. طيب يقول في سؤاله الثالث والأخير - 00:10:39

اذا لم يتمكن المصلي يضيق الوقت ان يصلى سنة صلاة الفجر. فهل تجب صلاتها بعد الفرض؟ شاكرين لكم اذا كان منفردا او اماما او كان يصلى راتبا. نعم. يصليها قبل وقبل الفريضة. نعم. اما اذا كان المثل مأمور فاتت الصلاة فريضة - 00:11:00

او جاءه الامام قد اقام الصلاة معهم الصلاة ثم يصليها بعد الصلاة يصلى الراتبة بعد الصلاة وان تأخرها الى ارتفاع الشمس كل هذا ما جاء في السنة والافضل تأخيرها الى ارتفاع الشمس - 00:11:20

لكن يخشى قد يخسني نسيانها فاذا صلاتها بعد الصلاة سنة قبل الفجر فلا بأس. قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يصلى بعد الفجر اربعا فقال يا رسول الله انها سنة فجر. لم اصليها قول فسكت عنه عليه الصلاة والسلام. نعم. والحديث لا بأس به. وجاء ان الامر بتأخيرها بعد ارتفاع الشمس - 00:11:34

كل هذا سنة ان صلاتها بعد الصلاة فلا بأس لان ينساها وان اخرها وصلاتها بعد ارتفاع الشمس فلا بأس كله طيب. نعم. اه هذه الرسالة وردت من المستمع عبد الكري姆 من الخفجي يسأل عن هنا هي ما يتبع به وهو ان الانسان قد قد ينام ولا يستيقظ - 00:11:54

لا غروب الشمس فانه في هذه الحالة يصلى الراية قبل ولو انا صغير مثل الانسان غلبه النوم ما سمع الساعة او ما ان من يوقظه فقال قد فاته الوقت فاته يعني الجمعة - 00:12:14

فانه صلى راتب حتى ولو بعد طول السنة وما قال الا بعد طلوع الشمس يصلى السنة ركعتين اولا ثم يصلى الفجر هكذا لاما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر في بعض اسفاره ولم يستيقظ الا بعد الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فاذن وصلى كما كان يصنع كل يوم عليه الصلاة - 00:12:27

وصلى الراية ثم صلى الاذان يضرب الناس اذا استيقظ النائم وفاته صلاة الجمعة او استيقظ بعد طلوع الشمس فان يصلى على حاله يصلى سنة الفجر اول ثم يصلى الفريضة ولا يؤخر السنة آآ - 00:12:44

اا المرسل عبد الكريم من الخفجي يسأل عن اه تلقين المقبول. يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ارجو عرض اه سؤالي هذا على فضيلة الشيخ المجيب اود لو تعطوني فكرة عن التلقينة هل هي صحيحة ام بدعة؟ تلقينة الميت عند نزوله في القبر افیدونا جزاك الله خيرا - 00:12:59

التقييم اختلف فيه العلماء. ويقال له يا فلان قلت مخرجتها من الدنيا شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخره. وجاء في بعض الاحاديث لكنها غير صحيحة - 00:13:19

جاء في بعض الاثار عن بعض اهل الشام والصواب انه بدعة تلقين. لا يقال يا فلان ثم خرجت من الدنيا شهادة ان لا الله الا الله محمد رسول الله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والقرآن اماما الى هذا. ذكره اصل واعتماده عليه - 00:13:31 فالذى ينبغي تركه هذا هو المعتمد لعدم الدليل. ولكن يستحب اذا فرغ الناس من دفن الميت يستحب الوقوف عليه والدعاء المغفرة والثبات هذا مشروع اذا فرغ الناس منها من دفن الميت يوقف عليه ويدعى له بالمغفرة والثبات هكذا جاءت السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دليل بقى عليه - 00:13:47

قال السفر لاخيكم وسائلوا التثبيت فانه لا هذى السنة. نعم. اه ايضا يقول اني حفرت بئر ونشرب منه نحن والجيران ابليت من حصن المقبرة وعمري كان خمسة عشر سنة. هل علي في هذا الحال ذنب؟ ام كيف اعمل؟ جزاك الله خيرا. يقول اني حفرت بئرا - 00:14:07

نشرب منه نحن والجيران وبنيته من حصى المقبرة. وعمري كان خمسة عشر سنة هل علي في هذه الحال ذنب؟ ام كيف اعمل؟ جزاك الله خير والبئر لا زال موجودا بسوريا. اذا كان هذا معدل المقبرة معدل القبول لانهم يعني يلجاؤن بها اه اللحد فلا - 00:14:27 للمقبرة يحضر بدلا منه يعني يشتري بدلا من بدل الذي جاء في البئر ويحطه في المقبرة اذا كان الحجر هذا مملوكة للمقبرة يعني مسببا للمقبرة نعم واخذ منه للبئر والبئر به من مصلحة المقبرة اما كان مصلحة المقبرة يعني يغسلون منها الموتى يستفیدون - 00:14:47

الموتى هذا هذا من عمل من مصلحة المقابر لا بأس. نعم. اما اذا كانت البئر لا تتعلق عليها بالموتى ولا بالمقبرة. نعم. مثلا هذا الحجر الذي اخذنا من احجار المقبرة يلزمك ان يبدلته يعني يشتري بدلا منه ويحطه في ما احرج المقبرة - 00:15:07

لعدد المقبرة احسنت ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة عيظة بن محمد سراج الحراثي من وادي ميسان وفهمي عبد الرحمن احمد واخيرا عبد الكريم من الخفجي عرضنا ما وردنا منه من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام - 00:15:27

لادرات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. اه شكرنا لسماحة الشيخ. كما نشكركم ايها الاخوة. والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:47